

أ.د. فاضل السامرائي - الرد على شبهة كن فيكون

فاضل السامرائي

بارك الله فيك. آآ سؤال ما توقفنا عنده في آآ الحلقة الماضية ولمسنا الوقت مسألة آآ في قوله تعالى كن فيكون وورودها في القرآن الكريم آآ دلالتها واللمسة وكان آآ كان السؤال على ما اذكر - [00:00:00](#)

بخصوص سيدنا عيسى. سيدنا عيسى. نعم لماذا هو هو امر ما؟ لماذا قال فيكون يعني هو المفروض من يقال كونفاكان ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم. نعم. خلقه من تراب - [00:00:19](#)

نعم ثم قال له كن هو القياس فكان قال فيكون. نعم. الحقيقة هنالك مسألة يعني آآ نحب نقولها في العربية طبعاً في القرآن لسان عربي احياناً يعبر عن الاحداث الماضية بفعل مضارع - [00:00:36](#)

وعن الاحداث المستقبلية بفعل ماضي هذا كثير ليس قليل عن الاحداث الماضية بفعل مضارع وعن الاحداث المستقبلية بفعل ماضي كثير في القرآن وفي غير القرآن يعني يعني مثلاً ها؟ راح اذكر امثلة. حتى يكون يتضح للاخ السائل المسألة - [00:00:58](#)
بالنسبة للاحداث المستقبلية فعل ماضي اكثر ايات القيامة. ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا وناذى اصحاب الاعراف رجالاً وسيق الذين كفروا الى جهنم. هي كلها احداث مستقبل لكن عبر عنها بافعال ماضية. نعم. للدلالة على ان هذه متحقة التحقق والثبوت - [00:01:25](#)

هذا تبقى المسألة الاخرى وهو التعبير عن الاحداث الماضية بفعل مضارع هذا الذي يسميه النحات حكاية الحال حكاية الحال هنالك احداث ماضية الامر المهم الذي يراد تصويره الذي يراد تصويره يعبر عنه بفعل مضارع - [00:01:45](#)
نعم. الامر المهم الان اذكر امثلة حتى تكون تفضل. تفضل. مثلاً لاحظ ربنا قال قال قل فلما تقتلون انبياء الله من قبل لاحظ فلما تقتلون انبياء الله من قبل لاحظ فلما تقتلون انبياء الله من اليهود يقول من قبل. نعم. يقول من قبل - [00:02:11](#)

لان هذا امر اه يعني مستنكر الله الذي ارسل الرياح نعم تثير سحاباً ارسله فعل ماضي تثير مضارع. زين. فسقناه بعده. فسقناه الى بلد ميت رزقناه ماضي. طبعاً. واقع بعده لان تثير فسقناه. فانزلنا به الماء. لاحظ انزلناه ماضي. نعم انزلنا ماضي. يعني - [00:02:33](#)
لماضي مع العلم ارسل يعني تثير سحاباً اسبق في الزمن مما قبله تثير القرآن الكريم اثار سحاباً. فسقناه. لان هو اراد يبين مشهد الاثارة. آآ معذرة دكتور لاحظ يعني ايضاً ربنا يقول ففريقاً كذبتهم وفريقاً تقتلون. كلها في الماضي. هذا الشيء ليس في القرآن وحده - [00:03:03](#)

وانما هذا في كلام العرب الشيء الماضي اللي هو مهم يعبرون عنا بالفعل المضارع يعني مثلاً نلاحظ يقول فاني شعر هذا لاحظ فاني قد لقيت القرن اسعى بسهب كالصحيفة صحصاني فاخذه وده يتكلم عن ماضي فاني قد لقيت نعم فاخذه فاظريه فيهوي - [00:03:32](#)

اه سريعاً لليدين وللجيران. وهو دا يتكلم عن حالة ماضية. نعم رثاء ان يقتلوك وواقف على عليه يرثيه. ليقتلوك فان قتلك لم يكن عاراً عليك ورب قتل عاروا ان يقتلوك هو مقتول - [00:04:00](#)

فليس شيء على شيء من الدنيا يدوم سارعة ترضي اخاها تقول هو الفتى يحمي الجيران مش يده يحمي عند الشتاء وقد هموا باخمادي. حتى الان احنا نقول مثلاً عندما الرئيس مثلاً يلقي خطاب تطلع الصحف الرئيس يلقي خطاباً - [00:04:17](#)
يقول كذا وكذا. نعم. وقد قال وقد قالها. نعم. هذا يسمى يسمى حكاية الحال. حكاية الحال. الحال. يعني امر ماضي تحكيه كانه هو الان موجود. واقع وهذا يكون في الامور المهمة عادة - [00:04:41](#)

فهذا الشيء يعني شيء طبيعي لما كان الامر مستغرب انه اه انه يخلق من دون اب او من تراب يأتي يقول كن فيكون هذا الامر اللي يعني جاري كثيرا في القرآن وفي غير القرآن. نعم. بارك الله فيك آآ دكتور فاضل - [00:04:57](#)